خطبة محفلية قصيرة عن بر الوالدين

مقدمه خطبة محفلية عن بر الوالدين

بسم الله الرّحمن الرّحيم والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، زملائي الكِرام، قف اليوم مع هذه المناسبة المميّزة لنحتفي بأحد أيّام الخير التي نُعبّر بها عن أسمى المشاعر بأصدق الحُروف والكلمات، فلطالما كان برّ الوالدين من القواعد الأساسيّة للنجاح، وهي من الأمور التي شدّدت عليها قواعد الشّريعة الإسلامية وجعلت منها أساسًا لطاعة الله، ولولا عِظم تلك الطّاعة لما قَرنَ الله طاعته بطاعة الوالدين، فها نحن اليوم نحتفل بمناسبة عظيمة لنؤكّد بها على أهمية تلك العبادة، عن كونها أحد أبرز الأخلاق التي يتوجّب أن تتواجد في شخصيّة الإنسان المُسلم، لأنّ جزاء الإحسان الذي قدّمه الوالدين طِوال سنوات الطفولة والصبا والشباب لا بدّ وأن يكون إلى إحسان ذاته، فيتم تقدير الآباء والأمهات والإعلاء من شأنهم والحفاظ على سعادتهم في كلّ يوم وليس فقط في يوم مُحدّد دونًا عن غيره من الأيّام.

خطبة محفلية قصيرة عن بر الوالدين

إنّ الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه أجمعين، زملائي الكِرام أعزاءي الحُضور، يطيب لنا أن نُبارك هذه المناسبة وأن نزيد من إقبالنا عليها وأن ندّ على أيادي الفائزين هُنا، فقد فازوا في الدّنيا بالتيسير والتوفيق والسّعادة، وفازوا بالآخرة بالرّضى والقبول والغُفران بإذن الله تعالى، فقد شدّد الحبيب المُصطفى على طاعة البرّ بالوالدين، وعلى أهمية تلك الطّاعة، بل وجعلَ الله سبحانه وتعالى طاعة الوالدين شرطًا لتمام طاعته وعبوديّته، فليس من المُسلمين من كان عاصيًا لوالديه، وليس من المُسلمين من كان سيّئ الخُلق مع والديه، لأنّ خير النّاس هو خيرهم لأهله، وأحسنهم هو أحسنهم للأهل والأقارب، وفي هذه المناسبة العظيمة يسرّنا أن نوضّح انّ البرّ بالوالدين لا ينتهي، ولا يصل إلى خِتام بل يستمرّ منذ الطّفولة الأولى وحتّى الشيخوخة بالتربيت على تلك الأيادي العزيمة، والتخفيف من أوجاعها والسهر على حاجتها، انطلاقًا من بوّابة ردّ المعروف، والجزاء بالإحسان، فما من أحد أحرص على نجاح أبناءه أكثر من حرص الآباء والأمّهات على ذلك، فالجنّة بعظمتها وحجمها وخلودها تقبع تحت أقدام الأمّهات، لأنّ الأمّ هي الطريق الأقصر الذي يُمكن أن نسلك به درب الجنّة، فرضى الأم هو أحد المفاتيح التي تُعانق السّماء فتعود بالخير على الولد في جميع المواقف والأحوال.

زملائي الكِرام، يطيب لنا أن نحتفل اليوم بمناسبة عظيمة وأن نُسلّط الضّوء على أهميّة البرّ بالوالدين، وقد تراجعت المُجتمعات العربيّة في ذلك في الآونة الأخيرة نتيجة لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، والسّهر على تلك الهواتف المحمولة والابتعاد عن نقاشات الأب والأم، والجد والجدّة، وفي ذلك خطر شديد وإحساس بعدم الاهتمام، فمن الجدير بالذكر أن نُشير لكم بأنّ التقدّم بالعُمر يحتاج إلى مزيد من الرّعاية ومزيد من الاهتمام، فيحب مُراعاة حاجة الكِبار بالسن وعدم إهمالهم تحت أيّ معيار، وكذلك يتوجّب الاستمرار بذلك البرّ وأن لا يكون محصورًا في يوم الأم ويوم الأب وغيرها من المناسبات التي جرى اعتمادها في الغرب، وللسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خاتمة خطبة عن بر الوالدين

اخوتي وأخواتي، وفي الخِتام يطيب لنا أن نُبارك لكم تلك المناسبة وأن نحتفل برفقتكم وأن نشدّ على أياديكم، سائلين الله أن يرحم من فقدنا من الأمّهات والآباء، وأن يُبارك لنا في صحة من تبقى منهم، فيا أحباب القلب، أنتم تجلسون بقرب الكنز الأعظم، وكثير من النّاس لا يشعرون ولا يُدركون معنى تلك النعمة وحجمها في الحياة حتّى فقدانها، وكم من ولد يتمنّى زوال الدّنيا وما فيها على أن تعود تلك اللحظات القديمة مع الوالدين على أن يعوّضهم القليل من البرّ، وأن يكون لهم ومعهم في كلذ لحظة، فمن أدرك والديه فليحمد الله على تلك النعمة وليغتنم هذا الخير الوفير، وليعمل على أن يكون على طريق الصّواب والسّلامة الذي يصل به إلى الجنّة، فطاعة الوالدين ليست أمرًا نبويًا وحسب، بل هي الطّاعة التي تتفتّح بها أبواب الخير، وتُغلق بها أبواب الّر، وهي النِعمة التي يفتح الله بها على عباده من الرّزق، ويكشف عنهم بها من السّوء ما يكشف، ويرفع قدرهم في الدّنيا ويُعلي شأنهم في الآخرة، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.